

## الفائق في غريب الحديث

عمر لأسلم : قد أخذتكَ دقّرة أهلك ; اثنتي بغير هذا فأتاه بسوطٍ تام فجَلدَه .  
دقّ الدقّرة : واحدة الدقارير وهي الأباطيل وعادات السوء قال الكُميت : وإن ابنت  
من الأسرار هَيِّنَمَةٌ ... على دقارير أذكّيها وأفتعل ... .  
والمعنى أن عادة السوء التي هي عادة منصبك وقومك في العُدول عن الحقّ والعمل  
بالباطل قد نَزَعَتْكَ ; ووكان أسلمُ عبداً بَجَاوياً . الدقّ قال في هد . وفي ذا .  
الذال مع الكاف .

النبى صلى الله عليه وآله وسلم سأل جرير بن عبد الله البجلي عن منزله ببيشة فقال :  
سهلٌ ودكّ دكّك وسلم وأراك وحمضٌ وعلاك وبين مخله نخله ماؤنا يندبوع وجنا بنا مرّيع  
وشتاؤنا ربيع . فقال له : يا جرير ; إيّاك وسجع الكهان . ويروى أنه قال : شتاؤنا ربيع :  
وماؤنا يَمِيع أو يَرِيع لايقام ماتحها ويحسّر صاحبها ولا يعزّب سارحها ; فقال له  
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : إن خير الماء الشّجم وخير المال الغنم وخير المرء على  
الأراك والسلم ; إذا أخلف كان لجينا وإذا سقط كان درينا وإذا أكل كان لبيينا .  
دكّك الدكّك : الرّمّل المتلبّد بالأرض غير الشديد الارتفاع . والعلاك والعلاك :  
شجر بالحجاز . يميع : يسيل يريع : يثوب . الماتح : نازع الدلو أراد أن ماءهم سائح  
فلا يحاجون إلى إقامة ماتح . حَسَر يحسّر : إذا أعيأ . المصّاح : الذي يَصْحَح الإبل  
; أي يسقيها صباحاً ; يعني أنه يوردها الشريعة فلا يعيا في سقيها